Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكائنات الممزقة القلقة ، لكى تعيش حتميات المجتمع الطبقى ، بكل بثوره وجروحه الاجتماعية والأخلاقية ٠

(محجوب عبدالدايم) يواجه محنة الفقر بشراء وظيفة فى الهيئة الاجتماعية مقابل آن يصبح قوادا لعشيقة أحد أعمدة النظام السياسى ٠ (احمد عادف) يدفن طموحه وحبه وعمره فى عذوبة جافة ، موظفا صغيرا فى أقبية أحدى الوزارات ، يتعزى بقراءة الكتب الصفراء ، والفلسفات القديمة ، يستعذب تضحياته التى لا تتعدى حدود أسرته ، لقد أوقف تعليمه الجامعى لكى يتم أخوه الأصغر تعليمه ، ومقابل كل ذلك يخطف الموت أمل هذه الأسرة المتوسطة ، ويستيقظ على خواء عمره كله ٠

أما (حميدة) فلطالما حلمت بالاضواء والثراء خارج حدود الزقاق المعتم ٠ وانتهت بان تصبح المومس والضحيه والمرفهة عن جنود الاحتلال ، و (كمال روية لاظ) هذا الكائن الصغير الذى لا يعرف ابعد حدود حياة الوظيفة والبيت ، يعانى العقم والتبلد ويفجع فى حبه وزوجته وتدمره الخيانة ، والانانية وضيق الافق ، وفى اللحظة التى بدأ فيها (الملازم حسنين) يرنو الى الانتساب لطبقة أعلى ، اكتشف شقيقته فى بيت للدعارة ، وأنكر اخوته للأخ الكبير المطارد من البوليس ، رغم انه مدان اليه بنفقات تعليمه ، لقد تخطى ظروف أسرته ولكن بعد أن قضى عليها وبالتالى كان يجب أن ينتحر ، وعندما نصل الى (كمال عبد الجواد) ابن أحد تجار شارع (بين القصرين) بتكامل طموح هذه المرحلة الفنية ، المستهدفة لفهم الحقيقة الكاملة عن البشر ، الحقيقة التى يشعرون بها فى ذواتهم وحقيقة القوى التى تلفهم ، والعذوبة والألم الحاضرين ، وخلفهما مسيرة القدر ، كأنها مدبرة والحتميات البيولوجية والاجتماعية ، ومن خلال ذلك كله المشاكل الكبرى والقلق المنبعث كالصراخ ، وتلك هى نقاوة المذهب الطبيعى ، حين يتغلب فيه هوى حقيقة كلية على الالتذاذ بالوصف وفن السرد ، ان رؤية روائية واسعة